عن ان يشير الى الحركة المكلم بضم شفتيه من غير تصويت مشيرا الى الحركة بعد ان يسكن الحرف
الاخير والراء ولا يدركه الا البصير وهو مختص بالضمة كما قال او اشمم الضمة نحو هذا جعفر جاء
احمد الرابع ان يوقف بالتضعيف لكن في غير المهموز كوشا ويخطا ما المعتل كالقاضي ويدعو ويرمي
ونحو ذلك فتقول جاء رجل بتضعيف اللام ومررت برجل كذلك وعن عاصم التضعيف في مستطر
في سورة القمر وتقول في هو يضرب ويفعل بتشديد اللام كذا السعد في لغة سعد بن بكر
اشار بقوله او نقف مضعفا ما ليس همزا او عليلا نعفا ولا بد من كون الحرف الموقوف عليه
هنا بالتاء محركا كان الراء فتامر كما ذكر في الامثلة فيخرج نحو زيد وعمرو وبقوله محركا فان ابدلا
الاخر مشيرا به الى الوجه الخامس وهو ان يوقف بنقل الحركة الى الساكن الصحيح حرصا على
بيان الاعراب وفي نقل الفتحة خلاف يأتي فتقول هذا بكر بنقل ضمة الراء الى الكاف و
تسكين الراء وهذا كلب بضم اللام وتسكين الباء ورأيت السقف بفتح القاف وتسكين
الفاء وقرئ وتواصوا بالصبر بكسر الباء وتسكين الراء قال الشاعر ان ابن ماوية اذا جد السفر
بنقل ضمة الراء الى الفاء واصله السفر بسكون الفاء ونقل ضمة الهاء الى الباء الموحدة في
قول الاخر عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه والاصل لم اضربه بالجزم وخرج
بالساكن الصحيح نحو باب وعصفور وقنديل ومقول فلا نقل فيها لان الالف لا يقبل الحركة
والنقل الحركة في الواو والياء ولا نقل في المدغم ايضا نحو جل وطل لان نقله يستلزم فكه
فلا ينقل الحركة الا الى ساكن لو خلا عن كيد ان لن يمتنع فخرج الساكن الذي لا يقبل الحركة
كحرف اللين والمدغم كما ذكر وعلم مما تقدم ان ما قبل الاخر ان كان متحركا كجعفر لا يوقف عليه
بالنقل وهذا انما هو في غير لغة لخم بالمعجمة واما في لغة لخم فيجوز قال شاعرهم من
يأتمر للحزم فيما قصد بنقل ضمة الهاء الى اخر الماضي قال في الكافية ولغة لخمية نقل الى
محرك في الوقف ادر المثلا والله اعلم والنقل ان يلزم نظير ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع جوز عند الكوفيين نقل الضمة والفتحة والكسرة للساكن
القابل للتحريك كما تقدم وغير المهموز في ذلك كالمهموز عندهم ولا نقل البصريين الفتحة الا
في المهموز فلا نقل عندهم في نحو رأيت العبد لانه يؤدي الى سقوط الالف في المنون
ولو نقلت الفتحة في نحو اسمعت الحديث الالف قال ابن عقيل بفتح الباء وسكون
الدال وحمل غير المنون عليه واجازه في المهموز كما ذكر لان الهمزة ثقيلة كالبطء بضم
الجيم وسكون الطاء المهملة بعدها همزة وهو تيقظ السرعة والخبء بفتح الخاء
المعجمة وسكون الموحدة بعدها همزة وهو ما خبئ والردء بكسر الراء وسكون الدال المهملة

[illegible]

جزء وهو العين وفي القرآن فارسله معي ردءا فان فرت النقل تقول في الرفع هذا البطء
بنقل ضمة الهمزة للطاء وهذا الخبء بنقل ضمة الهمزة للباء وهذا الردء بنقل الضمة للدال وتقول
في النصب رأيت البطء بنقل فتحة الهمزة للطاء ورأيت الخبء بنقل الفتحة للباء ورأيت الردء بنقل
الفتحة للدال وتقول في الجر عجبت من البطء بنقل كسرة الهمزة للطاء ومررت بالخبء بنقل الكسرة للباء
ومررت بالردء بنقل الكسرة للدال وتسكن الهمزة في جميع ما ذكر والحاصل ان النقل في
المهموز جائز مطلقا عند البصريين والكوفيين واما غير المهموز فلا تنقل الفتحة فيه عند البصريين
والله اعلم في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
اذا ادى النقل الى عدم النظير امتنع فلا تنقل الضمة في نحو هذا علم بكسر الطاء لان الكلمة تصير
على وزن فعل بضم العين ولا نظير له وسيأتي في التصريف توجيه قراءة حبك بكسر الحاء وضم الباء
وكذا لا تنقل في نحو مررت بقفل لانه يصير على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين وهو قليل
في الاسماء كدئل لكن يجوز ما سبق ذكره في المهموز لنقل الهمزة كما قال وذاك في المهموز ليس يمتنع
فتقول هذا ردء بنقل ضمة الهمزة للدال ومررت بالبطء بنقل كسرة الهمزة للطاء وبعض التميميين
يتبع في المهموز لغاية فرارا من النقل الموقع في عدم النظير ثم يسكن الهمزة نحو هذا الردو بكسر
الدال تبعا للراء ومررت بالبطو بضم الطاء تبعا للباء وتسكين الهمزة فيهما وبعضهم يبدل
الهمزة من جنس ما قبلها بعد هذا الاتباع نحو هذا الردي بكسر الراء والدال وابدال الهمزة ياء
وهذا البطو بضم الباء والطاء وابدال الهمزة واوا وبعضهم يبدلون الهمزة واوا لانها من جنس الضمة
واللام مفتوحة على حالها ولا بد ان يكون ما قبل الهمزة ساكنا كما في الخبء تقول مررت بالخبو بابدال
الهمزة واوا وضم الباء لاجلها والله الموفق في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل
ان لم يكن بساكن صح وصل تاء التانيث في المفرد تجعل هاء في الوقف ان كان قبلها
متحرك كطلحة وفاطمة وقصعة او ساكن غير صحيح والمراد به الالف كصلاة وزكاة فان كان
قبلها ساكن صحيح او كانت في فعل او حرف لم تجعل هاء في الوقف كأخت وبنت وقامت وربت
وثمت على المشهور كما سيأتي وفي الحقيقة ليست التاء لمحض التانيث في اخت وبنت خلافا للكوفيين
لان تاء التانيث يفتح ما قبلها لفظا كفاطمة او تقديرا كصلاة وزكاة وهي فيهما عوض عن لام الكلمة
لان اصل اخت اخوة وسبق تفصيله في النسب وخرج بقوله تاء التانيث تاء التابوت فلا تجعل
هاء في الوقف وتوهم بعضهم فيه لغة فيما ذكره ابو الفتح وبقوله جعل خبر عن تاء التانيث والضمير فيه
للمفعول به بمنقول اثنان والله اعلم وقل ذا في جمع تصحيح وما
ضاهاه وغير ذين بالعكس انتمى الكثير في جمع التصحيح وما اشبهه ان يوقف عليه بالتاء كهندات

[illegible]

Copyright © King Saud University